

صالح بن عبد الله بن عمر العمر

مدير عام فرع وزارة العدل بمنطقة القصيم «سابقاً»

* حدثونا عن بدايتكم ومراحل تعليمكم؟

- من مواليد قرية المريدسية غرب بريدة عام ١٣٦٣هـ، ونشأت وترعرعت بها في بيئة محافظة اجتماعياً ومعتمدة على الزراعة اقتصادياً، ودرست المرحلة الابتدائية كتعليم نظامي وحصلت عليها عام ١٣٨٣هـ إضافة إلى الدراسة على يد عدد من مشايخ البلدة آنذاك، ثم واصلت التعليم في المرحلة المتوسطة والثانوية في بريدة، حيث تخرجت عام ١٣٩٤هـ.

* متى التحقتم بالعمل الحكومي؟ وكيف تدرجتم في الوظيفة؟

- التحقت في العمل الحكومي في ٥/٩/١٣٨٤هـ برئاسة القضاء آنذاك «بالمحكمة المستعجلة» بالهفوف في الأحساء حتى ٥/٢/١٣٨٥هـ حيث انتقلت إلى وزارة المعارف (إدارة تعليم الهفوف) على المرتبة التاسعة بالنظام القديم، ثم عدت للعمل برئاسة القضاء مرة أخرى «بكتابة عدل بريدة» على وظيفة كاتب ربط وذلك في ٣٠/٧/١٣٨٧هـ، ثم ترقيت إلى المرتبة الرابعة على النظام الجديد بمحكمة بريدة وذلك في ١٢/١١/١٣٩٤هـ على وظيفة رئيس قسم ثم على وظيفة محاسب بتاريخ ١٧/٢/١٣٩٧هـ، ثم مساعد لمدير الإدارة في ٥/٥/١٤٠١هـ ثم مديراً لإدارة المحكمة في ٢٨/٤/١٤٠٢هـ، ثم كلفت

مديراً لفرع الوزارة بالقصيم اعتباراً من ١٤١٣/٧/١ هـ حتى أحلت على التقاعد اعتباراً من ١٤٢٣/٧/١ هـ لبلوغي السن النظامي ، حيث أمضيت ٣٩ عاماً من العطاء في خدمة الوطن .

* حدثونا عن تجربتكم الوظيفية؟ وما نصيحتكم للجيل الحاضر؟

- لقد عاصرت النهضة الحضارية التي شهدتها وتشهدها هذه البلاد المباركة فوافقت سنوات الفقرة التنموية التي أسهمت في مضاعفة العمل التي من خلالها تضاعفت القضايا ، فقد واجهنا زيادة العمل كماً وكيفاً ورغم كل ذلك استطعنا مسaire الأمور بكل اقتدار لتأخذ القضايا مجراها المعتاد رغم قلة الإمكانيات في ذلك الوقت .
وإنني أقول لهذا الجيل الحاضر بأن بذل الوسع والطاقة وتضافر الجهد والعمل أمر مطلوب ، كما أن الإخلاص والأمانة مهمان لتحقيق أداء إداري أفضل ، وأهيب بهذا الجيل من الموظفين بالتحلي برحابة الصدر وحسن التعامل مع الآخرين والتنظيم وعدم تأجيل عمل اليوم إلى غد كل ذلك يخلق موظفاً كفئاً قادراً على التعامل مع زخم المعاملات ويحقق الأهداف المنشودة .

* ذكرت أنكم عملتم كاتب ضبط بالمحكمة ما نظرتكم حول هذه الوظيفة؟

- لا يخفى على أحد دور كتاب الضبط في المحاكم وكتابات العدل وما يضطلعون به من أعمال وما يتحملونه من تنظيم للمعاملات ورصد الدعاوى والإنهاءات والمبايعات والوكالات وما يعترضها في الضبوط وتلاوتها وتنظيم الصكوك وتسجيلها ومقابلتها وما يحتاج إليه ذلك وغيره من جهد وعناء .

فكاتب الضبط هو بمثابة العمود الفقري للدائرة الشرعية أو (الدينمو) المحرك للأعمال الشرعية ، حيث يمتد به الأمر إلى مقابلة جمهور المراجعين على كثرتهم واختلاف مستوياتهم وجنسياتهم والتي تتطلب وحدها نظرة خاصة ، إن هذه الفئة تحمل على عاتقها

جل أعمال الدوائر الشرعية مما يجعل عملها يتضاعف ورسالتها مهمة فقد كانت تجربة قوية في مواصلة الطموح وكانت نظرتي صائبة حيال هذه الفئة التي تستحق كل الشكر والثناء على تفانيها .

* بعد أن قطعت مجلة العدل شوطاً هل من مقترح يسهم في تطويرها؟

- يوجد العديد من الآراء والمقترحات التي من أبرزها:

١- تسليط الضوء على الكتب التي تعين عمل القضاة .

٢- وضع باب للمداخلات والآراء والمقترحات .

٣- وضع باب (تجربة متقاعد) مع إيصال المجلة له لربطه بما يدور في الوزارة ولإمكانية إسهامه برأي أو مشورة .

٤- إيجاد مندوبين للمجلة في عموم المناطق لتغطية أخبار الفروع والدوائر الشرعية والاتصال المباشر بالباحثين هناك وإجراء حوارات ولقاءات مع منسوبي الوزارة المتقاعدين ونحو ذلك مما يسهم في دعم موضوعات المجلة إضافة إلى حل مشكلات تعترض المجلة من إسهامات واشتراكات ونحوهما .

* هل من كلمة أخيرة تودون إضافتها؟

- لا يفوتني أن أشيد بالخطوات التطويرية الإدارية التي تقوم بها وزارة العدل لرفع مستوى الأداء فيها كذلك إخراج عدد من الأنظمة العدلية لتيسير وتسهيل العمل على أحسن وجه ، كما أن المباني الحكومية للدوائر الشرعية من ثمار العطاء الذي يبذله معالي وزير العدل ، د . عبدالله بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ وأصحاب الفضيلة الوكلاء ومنسوبي الوزارة ودعم سخي من لدن حكومتنا الرشيدة - وفقها الله تعالى - .

وفي الختام أشكر لكم هذا اللقاء وهذه اللفتة من المجلة متمنياً للقائمين عليها مزيداً من التوفيق والنجاح .